

٣٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة النور، ٣٤-٤٦ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بينه ثم يجعله ركاما. يخرج من خلاله الاية. ما معنى يزجي؟ يسوق كيف يزجي الله السحابة؟ ازجى يزري. ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر. يعني ما دا كيف يحركه بالريح؟ بالهواء - 00:00:00
يزجي سحابا يقال ازجى السحاب اي حركه وازج الابل اي حركها. ثم يؤلف بينه. معنى يؤلف يا جماعة يا جماعة السحاب المتفرقة. ثم
يؤلف بينهم. ثم يجعله ركاما. نعم. الركاب - 00:00:28
نعم معناه ماذا؟ المجموع بعضه على بعض. ويروي يروا كسفا من السماء ساقطا يقول سحاب مركوب نقول تراكت الكتب. معنى
تراكت الكتب؟ لمشايخ تراكت الكتب. يعني لو وضعت الكتب تركبت الكتب - 00:00:48
نعم فيجعله ركابا. لان الايات السحاب لا ينزل المطر يقولون الا اذا اجتمع السحاب حصل بينهما ماذا؟ الشحنات الكهربائية تعرفون
هذا؟ موجب مع ساجد في السحاب. هذا كما يقول العلماء يعني. نعم فيجعله ركاما فترى - 00:01:08
الودقة يخرج من خلالي. الوقت هو المطر. يخرج من خلالها لماذا؟ من خلال السحاب من فتحات السحاب. وينزل من السماء ما نعم ان
يسقط من العلو الى السفلى من جبال فيها من برد. ما هي الجبال؟ ما هي الجبال - 00:01:28
ارض من الارض من السماء من جبال الجبال في السماء اذا فوق السحاب السحاب وصف الاتحاد بماذا؟ كالسحاب بالجبال. انا اول مرة
افهم هذه الاية اول مرة افهم من منكم اه رأى السحاب من الطائرة؟ لم كل بدن ان كلكم رأيتموني - 00:01:48
اول مرة انا هنا كنا في آآ فوق البحر الاحمر. السحاب فوق البحر. السحاب فوق البحر كأنه جبال في البحر. قلت اعددت كيف نحن ما
زلنا في في بين مصر والسعودية لسة في الاسكا يعني. وبالضبط كيف كيف تعرف ان كيف كيف - 00:02:08
يكون شكل الجبال السحاب جبال ليس من اسفله من فوقه. لانه هكذا. من فوق هكذا وتحت ماذا؟ نحن الان ننسبط. صح. والفوق
هكذا. عندما تكون فوقه فهذه الاية؟ يعني وصف الجبال بالسحاب او وصف السحاب بالجبال وصف دقيق جدا يؤيده الواقع. نعم؟
واضح هذا - 00:02:28
من السحاب من جبال فيها منبر. نعم. ما هو البرد؟ والثلج والثلج وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
ويصرف وعن من يشاء. لماذا قال فيصيب به؟ به ترجع الى اي شيء - 00:02:48
لماذا قال يصيب؟ لان المرض مصيبة في الغاية. ليس كالمطر. المطر ماذا لم يقل فينزل به ينزله على من يشاء كما قال في المطر. قال
في المطر ماذا؟ وينزل فترى الوضع يخرج من خلاله - 00:03:18
في المطر ينزل اما البرد ماذا يصيب؟ لانها مصيبة. فهمت هذا؟ المطر الخارجي هذا يفسد يعني نباتات وكذا. هكذا قال بعض اهل
العلم ابني عاشور في لفظ يصيب يعني يكاد سنا برقيه يذهب بالابصار. يكاد نور - 00:03:38
برقه يذهب بالابصار. برق السحاب برقية اي برق السحاب. نعم فالله عز وجل وصفه وصفا تفصيليا كيف يكون يتكون المطر؟ كيف
يتكون السحر؟ كيف يكون البرق؟ والسنا هو الضوء الشديد ضوء النار او ضوء البرق يسمى ماذا؟ يسمى سنة. واضح حاجة؟ ما معنى
يذهب بالابصار؟ يعني - 00:03:58
لا ممكن يصاب بالعمى. تصاب بالعمى بسبب شدة هذا المرض. نعم الم تر ان الله يزجي اي يسوق بامرهم سحابا الى حيث يريد. ثم

يؤلف بينه اي يجمع بين قطع السحاب المتفرقة بعضها الى بعض - 00:04:28

ثم يجعله ركاما متراكما بعضه فوق بعض. فترى الوط قائل المطر يخرج من خلاله من وسطه من بينه يعني. وينزل من السماء من جبال من برد يعني ينزل البرد فيصيب به يعني بالبرد من يشاء فيهلك زروعه وامواله. ويصرفه عمن يشاء فلا يضره. يكاد الانسان يبرقه يعني - 00:04:48

برق السحاب نعم سنى برقه يذهب بالابصار من شدة ضوئه وبريقه. يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. التقليد هو تغيير الشيء الى ضده نعم تقليد الليل والنهار ماذا؟ ينتقل الليل الى نهار وتغيل النهار الى ليل. وكذلك من التقليد ان يجعل الليل طويلا ها - 00:05:08

الشتاء قصيرا في الصيف والعكس بالنهار. هذا من التقريب من التغيير. يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك اي في ذلك التقليد لعب لاولي الابصار. لماذا دائما الله يذكر الذكر والعبرة مع الليل والنهار؟ لان الليل والنهار بتغيرهما - 00:05:38
يدل ان الانسان ماذا؟ عمره قارب الانتهاء. فيتذكر وماذا؟ ويعمل. كما قال في اية اخرى وهو الذي جعل الليل تأتي امامنا في سورة الفرقان هو الذي جعل الليل والنهار خلفه. معنى خلفه؟ يعني يخلف بعضهم بعضا. يأتي هذا ويذهب هذا. لمن اراد ان يتذكر - 00:05:58

لو اراد شكورا. لان تقلب الليل والنهار يحملك على ماذا؟ على تذكر ان عمرك يمضي. الا تذكر ان عمرك يمضي؟ لو جعل الله عز وجل هذا الحكمة الحكم بالليل والحكم كثيرة في التقليد. منها انه لو جعل الليل دائما او جعل النهار دائما وجعل الشمس ثابتة. ستنسى مرور الزمان - 00:06:18

لكن لم يحدث تغيير تعرف ان الزمن يمر فعليك ان تبادر الى العمل. ها عليك ان تبادر الى العمل. واضح هذا؟ ولذلك فين الساعة؟ يدخل الامتحان واهتم جدا. ها؟ في الامتحان بنتي تمتحن بالثانوية قالت لابد مني مني من ساعة. نعم حتى - 00:06:38
الامتحان لو مضى ولم تنتهي خلاص سترسب. انت عارف الوقت الباقي له. كذلك الليل والنهار كالساعة. الوقت الباقي لك في حياتك ماذا ستفعل والدنيا هي الاختبار. الدنيا هي الاختبار. نعم والوقت يعني يدلك عليه تقلب الليل والنهار. نعم. ان في ذلك التقليد - 00:06:58

لعبرة لاولي الابصار. قال يقلب الله الليل والنهار يصرفهما في اختلافهما وتعاقدهما. اختلاف بالطول والقصر. وتعقبهما تتتابعهما يأتي بالليل ويذهب بالنهار ويأتي بالنهار ويذهب بالليل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم - 00:07:18

يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. انا الدهر هذا دليل ان معناها ماذا؟ معنى ان الدهر. ما معنى ان زمان انا يعني الله زمان يعني؟ لا ابن حزم يقول الضار من اسماء الله ويستدل بهذا الحديث. يقلب يعني انا الدار يعني انا خالق الدهر. انا - 00:07:38
كان خالق الدم. لئن عرفنا ان هذا ليس تأويل. لانه باقي باقي الحديث ماذا؟ قال اقلب الليل والنهار. قال شيخ الاسلام ولو كان معنا انا الدهر انا الزمان لكان المقلب - 00:07:58

وهو المقلب واقلب الليل والنهار. اقلب انا فاعل الليل والنهار. فيكون المقلب الذي هو الله هو المقلب وانا لا يمكن يكون الفعل هو المفعول. مفهوم؟ فالمقلب غير المقلد. فدل هذا ان انا الظالم معناها ماذا؟ ان خالق الدهر. طيب - 00:08:08
ان في ذلك الذي ذكرته من الاشياء لعبرة يولي الابصار. يعني دلالة لاهل العقول والبصائر على قدرة الله تعالى وتوحيده والله خلق كل دابة مما هذا من اعظم اثار الخلق. الحيوان والانسان والنبات مختلفة اختلافا عظيما. ومع ذلك كله من اصل واحد من ماء - 00:08:28

نعم وخلق لتقرير الخلق وانه حدث وتقرر مع انه يتجدد والدابة هي ما يدب ويمشي على الارض. نعم. والله خلق كل دابة من ماء. كما قال في اية اخرى واجعلنا من الماء كل شيء حي. فكل المخلوقات مخلوقة من جنس الماء. نعم. فمنه - 00:08:58
من يمشي على بطنه مثل ماذا؟ نساء سبعان هنا من يمشي على رجله الانسان والطير الطير يمشي على رجله. بدون من ينشأ على

اربع ثم قال يخلق الله ما يشاء مما لا تعلمون - 00:09:28

نعم ان الله على كل شيء قدير. يعني من صدفه واراد به كل حيوان يشاهد في الدنيا ولا يدخل فيه الملائكة ولا الجن لاننا لا نشاهده.

فمنهم من يمشي على بطنه كالحياة والحيتان والديدان - 00:09:48

منهم يمشي على رجلين بالثمان ادم يصف الحيطان السمك. السمك كله يمشي على بطن ايه؟ هل السمك الاوراش دي امشي بها في الماء؟ ويمشي في الماء على بطنه ومنهم من يمشي على رجله من بني ادم والطير. منهم من ينشأ الاربع كالبهائم والسباع. ولم يذكر

من يمشي على اكثر من اربع مثل حشرات الارض. هناك آ حشرة - 00:10:08

هم اربعة واربعين. تعرفونها؟ نعم نعم. لا اربعة واربعين رجل. ها؟ لانها في الصورة كالتى ينشأ الاربع. وايضا لو ذكر انه اكثر من ذلك لا

طال الكلام لان هناك ارجل تختلف يعني في العدد. يخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير. فاذا كان - 00:10:28

ما يخلوكم ما يشاء سبحانه وتعالى فلا يستعصي عليه شيء. نعم. بعد هذه الايات قدرة الله تعالى. نعم. بين الله عز وجل التلازم بين

الخلق والامر. ذكر الخلق ذكر ان الامر الوحي. لقد انزلنا ايات - 00:10:48

وبيينات. كما انه في خلقه ايات مبينات كذلك في شرع ماذا؟ انزل ايات مبينات. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم نعم طيب

هنا المقصود اقامة الحجة على كل الكفار في هذه الايات قبل ذلك في نفس السورة قال تعالى يعني لقد انزلنا اليكم ايات مبينة -

00:11:08

في نفس السورة سورة النور مضى معنى قوله قبل ذلك ماذا؟ لقد انزلنا اليكم ايات مبينات. تمام؟ هنا قال لقد انزلنا ايات مبينات.

هناك قال اليكم لماذا؟ لان هناك هنا خطاب للمسلمين. اما هنا خطاب لكل البشر. المسلمين والكافرين هي اقامة الحجة عليه. فهمت هذا

- 00:11:38

والمبينات معناها ماذا؟ اي واضحات. اي واضحات. هناك قراءة اخرى. قراءة متواترة مبينات. اي موضحات. هي فين للحق هي تبين

الحق وهي ماذا؟ مبينة من الله. وهذا معنى قوله تعالى في وصف القرآن كتاب مبين. معنى كتاب مبين - 00:11:58

في نفسي بالضبط وبين في نفسه ومبين لغيره. فمعنى هذا ان دلائل الحق واضحة. ومع ذلك مع وضوحها يعني الان عندما يقول ما

فائدة قوله تعالى والله يهدي من يشاء. ما الفائدة؟ ما فائدة هذه الجملة؟ يعني لقد انزلنا اليكم ايات مبينات. من الايات المبينات ما

بقي - 00:12:18

او قبل ذلك من خلق السماوات والمطر وخلق كل دابة من ماء. ثم قال لقد انزلنا اليكم ايات بينات. فمممكن شخص يقول طب لماذا كفر

بعض الناس بعض الناس ينكرون وجود الخلف اصلا. مع ان الايات على وجوده اعظم من وجودك انت. كما قال تعالى فوالذي -

00:12:38

قال تعالى ها آ فورب السماء والارض ها انه لحق مثل ما انكم تنطقون كما انك لا تشك في كلامك عندما تتكلم؟ فكيف تشك في

وجود الخالق؟ عقلك الذي يشك في وجود الخالق هو اكبر دليل على الخالق. فوجود الخالق اكبر دليل - 00:12:58

علي انت نفسك الان يقول ممكن يقول قائل لقد انزلنا اليكم ايات مبينة فقد انزلنا ايات مبينة. طب لماذا لم يؤمن هؤلاء؟ السبب هو

ماذا ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فحجبهم عن الهداية لفساد قلوبهم لا ظلما لهم - 00:13:18

نعم الفساد ظلما لهم. قال لقد انزلنا اليك ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ويقولون امنا بالله واطعنا. هذا حال

المنافقين. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - 00:13:38

يقولون كلما انهم امنوا بالله والرسول واطاعوا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. يعني المنافقين يقولونه ثم يعرض عن طاعة الله

ورسوله فريق منهم من بعد ذلك اي من بعد قولهم امنا. ويدعو الى غير حكم الله. قال الله عز وجل ومولاك - 00:13:58

هذه الاية فيها دليل على ماذا؟ على تكفير من تولى عن الطاعة. لانه قال ثم يتولى هأ بالضبط صريح جدا على المرجئة. فيها ردود

صريح جدا على المرجئة. المرجئة يقولون ماذا؟ الامام قول واعتقاد بدون عمل. طيب هؤلاء المنافقون - 00:14:18

ماذا قالوا؟ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. المنافقون يفهمون حقيقة الايمان اكثر من فهم المرجان. فهموا ان الايمان لابد فيه من

طاعة. يقول امنا بالله وبالرسل اطعنا. لكن انه لم يطيعه ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. من يتولى؟ يكذب؟ يترك العمل. قال تعالى فلا فلا صدق ولا - [00:14:38](#)

صلى ولكن كذب وتولى فجعل كذب مقابل صدقه. وتولى مقابل صلى. فالتولى هو ترك العمل. وما اوليك ماذا فعله بالايمان؟ كفرهم لانهم لم يعملوا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك يعرض عن طاعة الله ورسوله. فريق منهم من بعد ذلك اي من بعد قولهم -

[00:15:08](#)

ويدعو الى غير حكم الله. قال تعالى وما اولئك من مؤمنين. نزلت هذه الاية في في بشر المنافق. لكن هذه لا تصح. هذه القصة مشهورة لكن كانت بيني وبين رجل من اليهود خصومة في ارض فقال اليهودي نتحاكم الى محمد وقال المنافق نتحاكم الى كعب بن

اشرف فان محمدا - [00:15:28](#)

علينا يظلمنا. فانزل الله هذه الاية. قصة يعني معناها صحيح لكنها لن تصح سبب نزول الاية العامة في في هذا وفي غيره. واذا ادعوا

الى الله رسول ليحكم بينهم الرسول بحكم الله اذا فريق منهم معرضون - [00:15:48](#)

نعم اذا دعا الى الله ورسوله لماذا قال اذا دعوا الى الله ورسوله؟ حكم نعم لان حكم الرسول هو حكم الله. فكأن الله يقول لهم ماذا

اعراضكم عن حكم الرسول هو اعراض عن حكم الذي تدعون الايمان به. نعم ليحكم بينهم. ولم يقل ها - [00:16:08](#)

لم يقل ماذا؟ ليحكمكم. مم. الم يقل ليحكمكم؟ حرام. واحد. اه. فدل هذا ان حكم الرسول هو عين وحكم الله. فثنى الله والرسول افرد بهذا الحكم حتى يعلن ان حكم الرسول ماذا؟ هو عين وحكم الله. ولهذا ليحكم بينهم اذا فريق منهم يعرضون اي عن الحكم. وقيل عن

الاجابة - [00:16:28](#)

ما الفرق بينكما؟ يعرض عن الحكم يعني لا يذهب اصلا. يعرض عن الاجابة يعني يذهب فيواجه الحكم موافقا له اخذه. وان وجد اذا

ترى كم؟ وان يكن لهم الحق يعلمون ان النبي سيحكم لهم يأتوا اليه ماذا؟ مدهنين. معنى مدعنين؟ مطيعين - [00:16:48](#)

يعني لولاه مصلحة في الحكم سيأتي لانه ماذا؟ يعني وافق هواه. نعم. ويكن له ملحق يأتوا اليه مدعنين. مفهوم هذا يعني مفهوم

المخالفة انه اذا لم يكن له بالحق ماذا سيفعلون؟ يعرجون يعرضوه. نعم - [00:17:08](#)

ويقول لهم الحق الف عنه الاستسلام يعني والطاعة. وان يكن له من حقه يأتوا اليه مدعنين. افي قلوبهم مرض. مطيعين منقادين

لحكمهم ايا اذا كان الحق لهم على غيرهم اسرعوا الى حكمه بثقتهم بانه كما كان يحكم عليهم بالحق يحكم لهم ايضا بالحق. افي

قلوبهم مرض؟ ام - [00:17:28](#)

ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله ان اي بظلم الحيث والظلم بل اولئك هم الظالمون بانفسهم باعراض قاضيهم عن الحق.

فالحيث والظلم والجور قبل لماذا لم يقل ام يخافون ان يحيف عليهم الرسول؟ كما قال ليحكم بينهما الرسول. انما حكم الرسول

وحكم الله؟ اه لان الذي يعترض على - [00:17:48](#)

الرسول هو ينسب الله الى الظلم. فذكر لفظ الجلالة لتقبيح فعله. فهمت؟ لم يقل ان يخافون ان يحيف الله لم يقل يخافون ان يحيف

الرسول عليهم. فهمت؟ لان حكم الرسول هو حكم الله. فلو انت قعدت في حكم الرسول فقد تعنت في حكم الله وهذا اعظم الكفر -

[00:18:18](#)

نعم هذا اعظم الكفر. نعم بل اولئك هم الظالمون لانفسهم. وليس النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ليس النبي هو الذي يظلمهم انما هم

ظلموا انفسهم واتوا بسوء القصر. بل اولئك هم هم بالتاكيد ده بالفصل. لتأكيد المعنى هم الظالمون. نعم - [00:18:38](#)

افي قلوبهم مرض ام ارتابوا انشكوا؟ قال بعدها انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله رسول ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا.

وانما لي حصر. نعم هذا اخبار حال المؤمنين بعد ما اخبر عن حال المنافقين - [00:18:58](#)

وانما تدل معنى ذلك ان الذي لا يقول سمعنا واطعنا فليس بمؤمن. هذا دليل اخر على ماذا؟ تكفير من ترك التحاكم الى الله ورسوله

اعراضا عنه. نعم. سمعنا واطعنا. معنى سمعنا واطعنا. لانه لا يمكن ان يقول - [00:19:18](#)

سمعنا ولا نطيع لابد من التلازم بين السمع والطاعة. ونأتي كثيرا في القرآن ان يقولوا سمعنا واطعنا اولئك هم المفلحون. انما كان قول

المؤمنين اذا ادعوا الى الله ورسوله الى كتاب الله ورسوله ليحكم بينهم هذا ليس على طريق الخبر. لكنه تعليم ادب الشرع على معنى ان المؤمنين كذا ينبغي ان يكون. ما المعنى - [00:19:38](#)

يعني المؤمن كل مؤمن لابد ان يكون ماذا؟ هكذا. ومن خالف هذا فليس بمؤمن. ان يقولوا سمعنا سمعنا الدعاء واطعنا بالاجابة. اولئك هم المفلحون. طيب ما حالهم؟ ما جزاهم في الآخرة؟ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله - [00:19:58](#)

نتقي فاولئك هم الفاهمون. والخشية هي خوف مع تعظيم. نعم. فجمعت هذه اللي هي اسباب الفوز. نعم ان الله قال من يطع الله ورسوله قال ابن عباس فيما ساءه وسره. يعني لا يطيع النبي عليه الصلاة والسلام فقط فيما وفق هواه. انما الطاعة فيما خالف الهوى - [00:20:18](#)

وقبل ان تكون في موافق الهوى. ويخشى الله على ما عمل من الذنوب ويتقي فيما بعد. فاولئك هم الفائزون للناجون. واقسم بالله جهد ايمانهم لان حتى وهم لا يخرجون قل لا تقسموا طاعة معروفة. هذا ايضا صفة من صفات المنافقين. الذين قالوا امنا بالله

والرسول واطعنا - [00:20:38](#)

بالله عائد على منافقين سموا المنافقون يعني جهد ايمانهم ما معنى جهد ايمانهم؟ ها جلد اليمين. يعني جاهد بالله. اه بالغوا في الحلف. اجتهدوا في القسم. اجتهدوا في القسم وكرروا اليمين - [00:20:58](#)

اليمين. نعم. واقسم بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجون. يعني ايه امرتهم بالخروج الى الجهاد سيخرجون والله قال له ماذا؟ قل لهم لا تقسموا طاعة معروفة. ما معنى طاعة معروفة - [00:21:18](#)

هم ما نطقتم معروفا؟ يعني يكذب في قلبه ويقول باللسان؟ نعم. طاعة معروفة هي لطاعتكم طاعة معروفة. طاعتكم مبتلى بمحذوف. طاعة الله انكم تتكلمون فقط بدون عمل كما يأتيك مثلا ابنك الذي لا يطيعك. فيقول يا ابي سافعل كل ما تريد. او ساذاكر هذه السنة وانجح في الامتحان. تقول انا اعرف كيف ستذكر - [00:21:38](#)

انت ستلعب كل ما كنت تفعل قبل ذلك. نعم. قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون. الله عالم بكم ولا تحتاجون الى القسم. ولا يحتاج بول القسم لانه يعلم حالكم - [00:22:08](#)

اقسموا بالله جهد ايمانهم جهد اليمين ان يحلف بالله. ولا حلف فوق الحلف بالله. وكذلك قال جهد اليمين ان يكرر الحلف. لان مرتهم لا يخرجون وذلك ان المنافقين كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اينما كنت نكون معك سنقاتل معك ونفعل ونفعل. لان خرجت خرجنا وان اقمنا وان امرتنا - [00:22:28](#)

بلاد جهنم. فقال تعالى قل لهم لا تقسموا لا تحلفوا وقد تم الكلام. خلاص لا تحسبوا انتهى الكلام. ثم قال ماذا؟ طاعة المعروف. اي هذه طاعة بالقول واللسان دون الاعتقاد. وهي معروفة اي امر عرف منكم انكم تكذبون. وتقولون ما لا تفعلون. ها - [00:22:48](#)

نحن نقول في في المثل هذا رجل كلام فقط يعني. يتكلم فقط. لا يفعل هذا. هذا بعد قول مجاهد. وقيل معناه هذا المعنى الاول قيل معناه طاعة معروفة بنية خالصة افضل وامثل امثل مثل افضل. من يمين باللسان لا يوافقه عمل. هذا تفسير اخر - [00:23:08](#)

الاول بقى ده طاعة المعروف اي طاعة منكم بدون عمل. الثاني ماذا؟ طاعة بعمل افضل من حلف. لكن الاول هو الازهر. وقال مقاتل لتكن منكم طاعة معروفة ده تفسير سالس. يعني لتكن منكم طاعة معروف انه ثلاث تفسيرات. الاول هو المشهور عند اكثر المفسرين طاعة معروفة هي نقاعات - [00:23:28](#)

معروفة كذب بدون عدم. الطاعة معروفة طاعة معروفة يعني طاعة حقيقية افضل من الحلف. طاعة معروفة لتكن منكم كأنه امر يعني يأمرهم. لتكن منكم ان الله خبير بما تعملون. الازهر والاول لماذا؟ لاية التالية. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. معنى ذلك ان طاعتهم لم تكن - [00:23:48](#)

كانت طاعة كاذبة. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فان تولوا فعليه ما حمل وعليكم ما حملتم امر النبي عليه الصلاة والسلام امر الله نبيه ان يقول لهم ماذا؟ قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:24:08](#)

نعم فان تولوا معناه قال في اخرى في اية اخرى بل في اية النساء يا ايها الذين امنوا نفس المعنى. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. لان

طاعة الرسول ما دام مستقلة عن طاعة الله. يؤمر بطاعة وحده كما يطاع الله وحده. بخلاف اولي الامر قال اولي الله من منكم لم -

[00:24:28](#)

لفظ الطاعة. فان تولوا طلبنا الطاعة. هم. ما نفاق مع اولي الامر. يعني قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله. واطيعوا واطيعوا الرسول اكمل واولي الامر. لم يقل واطيعوا اولي الامر. لانها طاعة اولي الامر ليست مستقلة. انما هي تابعة لطاعة الله والرسول. اما

[طاعة الرسول ماذا - 00:24:48](#)

مستقلة وحده. لا تحتاج ان تقول لابد دليل من الكتاب حتى واخذ بالسنة. اما طاعة ولي الامر تابعة لطاعة الله ورسوله. دائما القرآن

[يأتي بماذا؟ يعطيه ومع الله ويعطيه ومع - 00:25:08](#)

للتأكيد ان السنة حجة مستقلة. فيها دليل على حجية السنة حتى ان لم تأتي في القرآن. فان تولوا اي تركوا الطاعة. فانما عليه ما

[حمل. ما معنى ليه ما حمل؟ ما الذي حمله النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني من خالفه - 00:25:18](#)

عليه ما حمل يعني عليه البلاء. يعني عليه وجب عليه ما امر به. ما الذي امر به؟ البلاغ. البلاغة. فان تولوا هذه بالضبط كقوله تعالى فان تولوا فان نام عليك البلاغ المبين. هنا قال فان تولوا فعليه ما حمل. يعني فان تولوا فعليك البلاء. واضح هذا؟ ما معنى كيف تولى

[فعليه - 00:25:38](#)

لماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا؟ لان توليه قد يحمله على ترك البلاغ يأس منه. يعني عندما يتولوا لاستمروا استمر في

[ولماذا؟ لان الله امرك بالبلاغ طوال حياتك. طالما انت حي تبلغهم حتى لو نفس الشخص تعيد عليه الامر - 00:25:58](#)

ربما يأتي ويتأثر فيها وانت لا تدري باي كلمة منك سيهتدي. فعليك ان تفعل الواجب عليك حتى لو تولوا. فان تولوا فانما عليك البلاغ

[المبين وفي آ قال فان تولى فانما عليه ما حمل عليكم ما حملتم. ما الذي حملوه هم؟ ما الذي حملوه هم؟ نعم - 00:26:18](#)

عليكم ما حملتم ماذا حملتم انتم؟ المؤمنون؟ ما هو؟ الطاعة. حملوا الطاعة. فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليككم ما حملتم وان

[تطيعوه تهتدون. هذه قاعدة عظيمة. ان تطيعوا النبي عليه الصلاة والسلام في كل اموركم - 00:26:38](#)

واجعل الرسول الا البلاغ المبين. فان تولوا اي تولوا عن طاعة الله ورسوله فانام عليه ما حمل يعني على الرسول ما كلف وامر به من

[تبليغ الرسالة. وعليككم ما حملتم من الاجابة والطاعة. وان تطيعوه تهتدوا. في الدنيا والاخرة - 00:26:58](#)

طبعاً الرسول للبلاغ المبين اي الا التبليغ المبين الواضح. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما

استخلف الذين من قبلهم لان المسلمين في مكة كانوا ماذا؟ مستضعفين ضعفاء يخافون فوعدهم الله عز وجل هذا الوعد انه

[سيمكنهم ويظهر ويظهر - 00:27:18](#)

ويقبل دينه. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منكم. نعم امن منكم. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات منكم هذا ان

[تعودوا الى ماذا؟ الى كل الناس. منكم يا من البشر. امة الدعوة. نعم. وعملوا الصالحات. هل - 00:27:48](#)

الصالحات اي عملوا جميع الصالحات عملوا ما استطاعوا من الصالحات لا يكلفوا الله نفساً الا وسعها. تمام؟ ولا حاجة ان عمل ما

يستطيع كما قال في اية اخرى والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً الا وسعها اولئك اصحاب الجنة. فهذا القيد ما هو؟ اه -

[00:28:08](#)

وحتى لا يظن انه لابد ان يعمل جميع الصالحات حتى يدخل الجنة. فعمل الصالحات اذا اطلق في القرآن ليفصل به ماذا؟ الاستغراق

لانه لا يستطيع احد ان يعبث كل الصالحات انما المقصود به ماذا؟ فاتقوا الله ما استطعتم. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا

[الصالحات. ليستخلفنهم في الارض - 00:28:28](#)

كما استخلف الذين من قبلهم. الاستخلاف يعني ماذا؟ يجعلهم خلفاء عن الله في الحكم بشرعه. ما معنى يستخلفنكم هذا كقوله تعالى

[اذ جاعل في الارض خليفة. اه ما هو الخليفة؟ يخلف الله في تنفيذ احكامه. نعم؟ لا - 00:28:48](#)

في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. من المؤمنين ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. معنى تمكين الدين ان ينتشر الدين يعني

[ينتشر الدين بين الناس ويثبت نعم نعم ولماذا قال ليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم؟ اي اختارت - 00:29:08](#)

رضي ورضيت نعم آآ اليوم اكملت لكم آآ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فدل هذا هذا الدين لا يرضى غيره. يعني لا يمكننا لهم دينهم. ممكن شخص يقول انه يمكن ان يأتي دين بعد ذلك؟ بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. لأ هو الدين - [00:29:38](#)

الذي ارتضاه له هو دين ماذا الاسلام الخاص واسلامي الذي اتى به محمد عليه الصلاة والسلام؟ الاسلام الخاص. نعم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا نعم وليودنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً - [00:29:58](#)

كيف هذه الجملة حالية يعني الاستخلاف وتمكين الدين وابدال الخوف بالامن كل هذا؟ بغرض ماذا؟ بغرض العبادات ان يكون حالهم هو العبادات فالان نقول الاسلام يعني بعض الناس يقول الاسلام جاء لعمارة الارض ولإصلاح احوال الناس ولكي يكون الناس اغنياء هذا هذا كلام باطل - [00:30:18](#)

هذا توضيح لمفهوم العبادات. مفهوم العبادات في الاسلام ماذا؟ ان الاسلام اتى لتعبيد الناس لله عز وجل. هذه هي الغاية اي ليست الغاية اقامة الحضارة هذه امور تابعة. لا ننفيها لكنها امور ماذا؟ تابعة. نعم الاسلام جاء ليقيم الناس الحضارة وكذا. لكن هذه امور تابعة. الاصل وماذا - [00:30:48](#)

الله عز وجل يمكنه نعم ويبدل خوفه امنا لاجل ماذا؟ لاجل العبادات. ثم تأتي هذه الامور التابعة. وهذه الامور التابعة اصلاً لخدمة الاصل هو العبادات التابعة لخدمة الاصل والعبادات. قال ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. بعد - [00:31:08](#)

ذلك اي بعد الايمان والعبادات. فاولئك هم الفاسقون والفاصولك ماذا؟ فسق اكبر. نعم لان الفسق والخروج. الفسق فسق اكبر وفسق اصغر فسق ولا الخروج. نعم. بعد ذلك يا شيخنا. بعد الايمان. وعد الله الذين - [00:31:28](#)

امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. قال ابو العالية مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد الوحي عشر سنين مع اصحابه امروا بالصبر على اذى الكفار كانوا يصبحون يمشون خائفين فقال رجل منهم ما يأتي علينا يوم نأمل فيه ونضع السلاح فانزل الله الاية. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - [00:31:48](#)

يعني والله لا يستخلفنهم القسم اي ليورثنهم ارض الكفار من العرب والعجم فيجعلهم ملوكا سكانها كما استخلف الذين من قبلهم كما استخلف داود وسليمان وغيره من الانبياء. وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم اي اختار. قال ابن - [00:32:18](#)

قال ابن عباس يوسع له في البلاد حتى يملكوها. ويظهر دينهم على سائر الاديان. وليبدلهم. قال بعضهم التبديل تغيير الى حال من بعد خوفهم ام لم يعبدونني امنين لا يشركون بي شيئاً. السطر التاريخ في الصفحة - [00:32:38](#)

فانجز الله وعده الصفحة الثانية السطر الثالث. فانجز الله وعده واطهر دينه ونصر اوليائه وابدلهم بعد وفي امدا وبسطا في الارض. هو الكلام؟ عن علي ابن حاتم مقاتل. بين انا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:58](#)

فقط ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع فقال يا علي هل رأيت الحيرة؟ حيرة في العراق بعيدة جدا. قلت لم ارها وقد انبتت عنها. سمعت ان هناك بلد اسمها الحيرة - [00:33:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم فان طالت بك حياة فلا ترين الضعينة. المرأة المسافرة وحدها ترتحل اي تسافر من الحيرة. حتى وتطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله. قلت فيما بيني وبين نفسي من الذي قال؟ آآ عادي - [00:33:38](#)

فاين دعاء طيب؟ الذين قد سعروا البلاد. اين دعار طي؟ الذين قد سعروا البلاد. ما الذي يقول هذا في نفسه؟ من الذي يقول هذا في نفسي عادي. اين تعارضي؟ الدعارة جمع الدائر والداعر والفاجر. ودعاء لطى القبيلة اسمها طي كانت وظيفتهم قبل - [00:33:58](#)

سرعة الطريق وصدقة الناس. اه. يعني انا ساذهب هؤلاء الناس للنصوص او لا؟ في هذا الوقت. الذين قد سعروا البلاد. سعروا البلاد يعني افسروا افسدوا يعني. افساد يعني ولان طالت بك حياة لتفتحن كنوزك لتفتحن كنوز كسرى. فتعجب عدي. قال كسرى الهرمز كسرى - [00:34:18](#)

قال كسرى ابن هرمز ولان قال بك حياة لترين الرجل يخرج بالكاف من ذهب وفضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه. يعني يده مملوءة بالذهب يبحث عن فقير يعطيه اياه فلا يجد. ولا حدث - [00:34:38](#)

في زمن بعض خلفاء عمر بن عبدالعزيز لم يجد من يعطيه الزكاة. كانوا يطعمون الطيور على الجبال. ويعطون الطعام للطيور في الجبال. كل يسأل بعض اغنياء وهذا يحدث بعد زمن المسيح. طوبى لعيش بعد المسيح. لا. هذا حدث قبل المسيح - [00:34:58](#)

خلفاء بني امية وغيري وسيحدث بعد المسيح. نعم لان عادي حضر هذا ولا يلقيين الله احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان. معنى ترجمان؟ معنى ترجمان للمشايخ؟ واسطة. ليس بينها وبين الترجمين واسطة ينقل الكلام. دجاج يا ابني. نعم؟ المسيح الدجال. ماذا؟ اه كنت عبد المسيح - [00:35:18](#)

قال طوبى لعيش بعد المسيح. المسيح عيسى. اه. الم ابعث اليك رسولا فيبرهك. قال وليلقيين الله احدكم احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجم فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول نعم. فيقول بلى. فيقول الم اعطيك - [00:35:48](#)

انعم عليك فيقول بلى. فينظر عن يميني فلا يراني الا جهنم وينظر عن يساري فلا يرى الا جهنم. قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد فبكلمة طيبة. قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة - [00:36:08](#)

حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله. وكنت ممن افتتح كنوز كسرى بن مرمر ولان طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملاء كفيه. يعني ان الرجل يأتي يتصدق بالمال هذا حدث في زمن بني امية بعد ذلك. مم. هل يصح الاستدلال بهذا الحديث على - [00:36:28](#)

ما لا يصح. لماذا؟ هذا ايات يوم القيامة. نعم. القاعدة ان ما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بوقوعه قبل يوم القيامة لا يستفاد منه ماذا؟ لا والشرابين الا بدليل خارجي. وعندنا ادلة خارجية بين ماذا؟ ان المرأة التي تسافر بدون محرم. انما يخبر عن شيء يقع. كله علامات القيامة والشيخ لازم يستدل بها. ليس داني بها - [00:36:48](#)

الا اذا ورد فيها ماذا؟ نص خارجها ونص مقرون بها يعني مثلاً قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تفشوا التجارة. هل تقول محرمة او مستحبة؟ لا مباحة. لان الدالة الاخرى مباحة. لا تقوم الساعة حتى تقترب اليد النساء دوس حولك الخاصة -

[00:37:08](#)

نعم. كما في البخاري يعني النساء داو سيطوفن بالصنم هل نقول هذا فعل مباح؟ لا هذا شرك ورد فيه ادلة اخرى طيب. فالاخوان بوقوع الشيء لا تقوم الساعة حتى يزخرف الناس المساجد. لا نقول بالاباحة والكراهية من بادلة خارجية. عندنا ادلة تدل على الكراهة. مثلاً. واضح هذا؟ جواب هذا. فاين الدعاء التي - [00:37:28](#)

تجار الذين يسرقون الناس ويقطعون الطريق. قبيلة قبيلة مشهورة لماذا؟ ها بقطع الطريق يعني. ها؟ عدي منهم. قوله عز وجل من ومن كفر بعد ذلك اراد به كفران النعمة ولم يرد الكفر بالله. لكن اكثر المفسرين يرون ماذا؟ ان الكفر يدخل فيه الامراض. النعمة وبالله - [00:37:48](#)

لانه قد يكفر كفر بالله بعد التمكن يرتد. وقد يكفر الكفر نعمة لا يشكرها في امر فيها بمعصية الله. فاولئك هم الفاسقون. العاصون اذا كان كفر النعمة الكافرون اذا كان كفرا بالله. قال اهل التفسير اول من كفر بهذه النعمة وجعل حقها الذين قتلوا عثمان فلما قتلوه غير الله ما بهم. وادخل عليهم الخوف حتى - [00:38:18](#)

صاروا يحتفلون بعد ان كانوا اخوانا. نعمة الامن زالت عندما مات عمر رضي الله عنه. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. هذا تأكيد مرة اخرى للعمل بوجوبه. قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هذا عطف على قوله ماذا يعبدونني؟ لا يشركون بي شيئاً. شيخ - [00:38:38](#)

وادخل عليهم آآ على هؤلاء الذين قتلوا عثمان على مسلمين الذين قتلوا عثمان ولسة لسة المسلمين عموماً والمسلمين لان المعصية شؤمها يعم موقع الخوف بين المسلمين الا من رحم الله. طب واضح حاجة؟ وهذا الى يوم القيامة طبعاً. نعم - [00:38:58](#)

قل اطيعوا الا عندما الى بعد نزول المسيح يحدث الامن مرة اخرى. قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون اي افعلوها على رجاء الرحمة لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار وبئس المصير. لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض. ما معنى معجزين في الارض - [00:39:18](#)

مانا موجودين اصلا المعجز هو الذي يعجز غيره. يعني هذا اعجزني. ما معنى اعجزني؟ جزاك الله خير. اي جعلني عاجزا. جعلني ماذا عاجزا؟ فما معنى الذين لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض - [00:39:38](#) عندما ترى ان الكفار يملكون المال والقوة والسلاح تظن انهم ماذا؟ ان الله لا يقدر على اخذهم. تعالى الله عن هذا. نعم لا تحسبن الذين معجزين في الارض. نعم. والارض ماذا؟ الدنيا. ينام غير غالبين في الدنيا كما حسبو لان هناك نعم حساب بعد ذلك يوم القيامة -

[00:39:58](#)

ومأواهم الله هم في الآخرة معلوم انهم من سكان النار لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولا بنس مصير بمناسبة بعد ما سبق ان الله ذكر التمكين للمؤمنين صح؟ وجدنا ان المؤمنين قد مكثوا ممكن - [00:40:18](#) ويبقى الكافرون بنا مبكدين ايضا. فتمكين الكفار لحكمة ان الله عز وجل ماذا؟ يملي له ويستدرجه من حيث لا يعلمون. حتى الحق. على حق. ثم ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه ولم يفله. ثم يأخذهم سبحانه وتعالى. وهذا المعنى كثير في القرآن والسنة. وهو -

[00:40:38](#)

هذا الشيخ يعني لابد من تمكين المميت او ممكن بدون ان على حل عدم لا فما انا سؤالك ممكن عدم تمكين بالضبط في كل حال. صحيح. قال يا ايها الذين امنوا يستأذنكم سورة الانوار كما قلنا سورة الاداب جمعت كثيرة من الاداب ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الذين - [00:40:58](#)

لم يبلغ الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة من بعد صلاة العشاء ثلاث عورات نعم لكم ليس عليكم جناح بعد اولى. قال تعالى ليستقبلكم الذين ملكت ايمانكم - [00:41:28](#)

نعم العبد يستأذن على سيدتي. نعم؟ قبل ان يدخل عليها الذين ملكت ايمانكم. والذين لم يبلغوا الحلم منكم فانا الاستئذان للوجوب عند جمهور اهل العلم. الاستبداد لا العبد العبد يستاهل على سيدتي لان العبد ما دام من اهل البيت وكذلك تأثير النساء البيت. ليس على السيد والسيد مانع - [00:41:48](#)

يستأذن على السيد ولكن استعداد العد على سيدتي لا شك انه شك لانه رجل على امرأة. نعم فذكر ثلاثة اوقات ذكر ثلاثة اوقات ليست منكم الذين ملكت ايمانكم الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث - [00:42:18](#)

ثم بينها. قال ابن عباس وجه النبي صلى الله عليه وسلم غلاما من الانصار يقال له مدلج ابن عمرو الى عمر ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقت الظهيرة ليدعوه - [00:42:38](#)

فدخل فرأى عمر بحالة كره عمر رؤيته ذلك. فانزل الله الذين ملكت ايمانكم. يعني العبيد والايمن من الاحرار. وليس المراد منه بالاطفال. الذين لم يظهروا على عورات النساء. بل الذين - [00:42:48](#)

عرفوا امر النساء ولكن لم يبلغوا. يعني هو قبل البلوغ ولكن يعرف امر النساء. اما الطفل الذي لا يعرف امر النساء هذا لا يستأذن. كما سيأتي في الايات التي بعدها - [00:43:08](#)

نعم ثلاث مرات اي ليستأذنوا في ثلاثة اوقات. من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة هذا الوقت الثاني يريد المقييل. ومن بعد صلاة العشاء وده ما خص هذه الاوقات لانها ساعات الخلوة وساعات الخلوة ووضع الثياب. فربما يبدو من - [00:43:18](#)

الانسان ما لا يحب ان يراه احد. امر العبيد والصبيان بالاستئذان في هذه الاوقات. واما غيرهم فليستأذنوا في جميع الاوقات لان غيرهم ليسوا من اهل البيت. اما العباد والصبيان ما دام من اهل البيت. ثلاث عورات لكم ليس عليكم جناح ولا عليهم يعني على العبيد والخدم والصبيان جناح في الدخول - [00:43:38](#)

عليكم من غير استئذان بعدهم. لكن الصحاب الاستئذان في كل وقت اما الوجوب في هذه الاوقات الثلاثة. اي بعد هذه الاوقات الثلاثة. طوافون عليكم اي والخدم يطوفون عليكم فيترددون ويدخلون ويخرجون في اشغالهم بغير اذن. يعني ليس كل ما دخل العبد في

غير ابيه الاوقات يستأذن. يستحب ان يستأذن - [00:43:58](#)

معروف انه يخدم كالخادم في البيت مثلا يدخل المطبخ يدخل الحمام هكذا. نعم واضح هذا؟ في اشغال يقولوا لي بغير اذن صاحب

البيت بغير اذن من يدخل عليه بغير اذن من يدخل عليه. ثلاث اوقات هي عورة لكم. وهل ابلغ ان يقول ثلاث اوقات. لو قال ثلاث -

00:44:18

كده تكرر. لكن ده كان المتعورات تبين العلة من الاستئذان في هذه الاوقات انها اوقات عورة. انها اوقات ماذا؟ يكشف الانسان ان فيه عورته للراحة. ثلاث لكم. ليس عليكم جناح ولا عليهم يعني على العبيد والخدم والصبيان جناح بعدهن اي الدخول عليكم بغير

استئذان بعدهن اي بعد هذه الاوقات الثلاثة. طوافون عليكم ايها العابيد - 00:44:38

عليكم فيترددون ويدخلون ويخرجون في اشغالهم بغير اذن. بعضكم على بعض. يعني يطوف بعضكم على بعض. طوافون عليكم نعم بعضكم على بعض لانهم كم يطوفون عليكم ويذهبون ويأتون؟ نعم كذلك بعضكم طواف على بعض - 00:44:58

يطوف على بعض. كذلك يبين الله لكم الايات بيانه سبحانه بيان في غاية الكمال. كذلك في القرآن تأتي كثيرا. كذلك يبين الله لكم

الايات. كذلك جعلناكم امة وسطا. ما معناها يعني كذلك؟ هذا التركيب يأتي كثيرا في القرآن - 00:45:18

يعني مثل هذا البيان لا يجني مثله بيان. مؤكدة له تشبيه. كذلك انها مثل ذلك. مثل ذلك يعني مثل ذلك يبين الله لكم الايات. يعني لا

يوجد بيان مثل هذا البيان. كذلك جعلناكم امواتا وسطا. وسطا يعني خيارا. لا يوجد - 00:45:48

الامة مثل هذه الامة. فهمت كذلك كيف كيف تفهم؟ كذلك يعني مثل هذا في هذا الموضع مثلا ما معناها؟ يعني مثل هذا البيان لا

يوجد مثل باب القرآن لاحكام الشريعة لا يوجد ديان. نعم كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم - 00:46:08

ما مناسبة في ختم الاسمين؟ عليم بمصلحكم حكيم بما يشرعه لكم سبحانه وتعالى. قال سعيد بن جبير في هذه الاية ان يقولون

نسخت والله ما نسخت. نعم؟ ماذا؟ سالم المسيب. عندي جبين عندك مسيب؟ نعم. كيف - 00:46:28

هي طبقة واحدة قال سعيد بن جبير في هذه الاية ان ناسا يقولون نسخت. والله ما نسخت ولكنها مما تهاون به الناس. يعني الناس

يتساهلون في هذا الحكم ولا يستأذنون. قال تعالى واذا - 00:46:48

اذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم. الاية السابقة قال والذين لم يبلغوا الحلم منكم. قلنا ما معناها

والذين ببيلغوا الحلم يعني لم يبلغوا الحلم ولكن لم يفهمون امر النساء. طب الاطفال الذين لا يفهمون امر النساء يدخلون بلا استقبال

ست سنوات خمس سنوات - 00:47:08

طب انت فاهم امر النساء؟ يستأذنك كما استأذن الذين من قبلهم. نعم فيستأذنك الرجال لانهم بعد قراب البلوغ. واضح هذا استأذنوا

كما استأذن الذين من قبلهم الرجال والاطفال الذين بلغوا اه قاربوا البلوغ كذلك يبين الله لكم آياته - 00:47:28

والله عليم حكيم. هذا تأكيد بالتكرار لمزيد الاهتمام. نعم. وان اضاف الايات اليه في الاول ماذا قال بدون اضافة واطافة الايات اليه

تأكيد لان الاضافة هنا تفيد التأكيد ما نضيفه في الاية الاولى لم يصفه وانما اضاف. قال في الاية السابقة ماذا الايات؟ ولو قال آيات -

00:47:48

بالتأكيد. اي دلالاتي؟ طيب قال واذا بلغ الاطفال منكم الحلم اي الاحتلام يريد الاحرار الذين بلغوا فليستأذنوا يستأذنوا في الاوقات

في الدخول عليكم. كما استأذن الذين من قبل من الاحرار الكبار. وقيل يعني الذين كانوا مع ابراهيم موسى وعيسى. الذين من قبلكم

يعني الاحرار - 00:48:08

او الذين كانوا مع الانبياء السابقين. كذلك يبين الله لكم آياته اي دلالاته وقيل احكامه وذوي الازهر. والله عليم بامور خلقي حكيم بما

دبر وشرع له قال سعيد ابن المسيب يستأذن الرجل على امه فانما انزلت هذه الاية في ذلك. اسئل حذيفة ويساعد ابن الرجل على

والدته؟ قال نعم ان لم يفعل رأى منه - 00:48:28

ما يكره قال تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا قبل من احلال الاحرار للكبار استأذنوا قبلكم بكبار البالغين. كذلك

الصبيان الذين لم يبلغوا لكنهم فمن امر النساء كذلك ماذا؟ يستقبلوه. نعم - 00:48:48

وايه ده والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن. معنى لا يرجون نكاحا؟ ما معنى القواعد اولا لماذا سميت الكبيرة

تقاعد؟ يقولون انها قعدت عن الزواج. قعدة يعني ماذا تأخر - 00:49:18

ها ارادوا بان يكونوا مع القواعد. قعد اي تأخر تركه. فانما قعدت عن الزواج او قالت عن الوضع لا تحمل. نعم. قالت عن اجتهاد النساء يراها كل هذا المعنى ان الرجال يشتهون يعني. نعم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا كبيرات في السن؟ لا يرجون زواجا؟ نعم. ليس في عمر معين - [00:49:38](#)

المرأة العجوز يعني. والمرأة العجوز التي لا يرغب فيها الرجال. ليس بامر معين يرجع هذا الى العرف يعني. نعم فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن. معنى يضعن ثيابهن؟ وبعض الثياب ليست تكون عارية - [00:49:58](#)

ايه يعني؟ قيل لا تستر وجهها. وقيل الجلباب فوق الدرع. الدرع ثابت البث للمرأة اسفل وثوب تلبس ثوبا واحدا. نعم. واضح هذا؟ الثواب يعني بعض الثياب ان يضعن ثيابهن فليس عليهن جناح - [00:50:18](#)

ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. والتبرج ماذا؟ هو اظهار الزينة. نعم. وهي متبرجات بزينة لان التبرج هو الكشف كذلك. مم. احنا نمشي بالعكس. لا. تجد المرأة كبيرة يعني تستتر - [00:50:38](#)

والصغيرة تمشي عليه. يدها جميلة تمشي عليه. ها؟ اول ما يسقط شعرها تضع الحجاب. اول ما تصبح نعم طيب. لان التبرج كما قلنا هو الظهور. لذلك السماء والسماء ذات البروج. لماذا سميت النجوم بروج - [00:50:58](#)

تظهر بالله. تظهر لكل الناس والمرأة المتبرجة التي تظهر زينتها. فاصل اللفظ مدى التبرج ومدى الاظهار. ها؟ الاظهار التبرج كل من اظهرته ما يجب عليها ستره في لو اظهرت ظفرا عند من يقول بوجوب ستر الكفين مثلا فهي متبرجة. وضعه الظفر لو اظهرت -

[00:51:28](#)

نعم الوعي لا طبعا الوعي الدرجات لا شك ان هل من قبل امرأة كمن لمسها كمن زنى بها والنبي عليه الصلاة والسلام سمى كل هذا زنى زنا العين تزني. تنظر واليه بتزني والفرج - [00:51:58](#)

درجات المعاصي. بركات كما ان الحسنات آآ والتعداد درجات. نعم. فليس على ان جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن معنى يستعففن. نعم الالف والسين والتاء للمبالغة طلب العفاف ام تتعفف عن وضع الثياب وتبقى كما هي بنقابها افضل لها. خير لهن. مرة ثانية ان تبقى قلنا - [00:52:18](#)

كنا وضع الثياب معناه ماذا؟ قيل التخفف من الثياب بكشف الوجه او بلبس ثوب واحد. وان يستعففنا تكون كالصغيرة تلبس ثيابها كاملة هذا خير خير لهن خير لهن في الدنيا والاخرة. نعم. وان يستعففن خير لهن. والله سميع عليم - [00:52:48](#)

اللاتي قعدن عن الولد والحيض من الكبر لا يلدن ولا يحضن. التي لا يرجون نكاحا الا لا يردن الرجال لكبرهن. فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن عند يعني يضعن بعض ثيابهن. ويلجلباب والرداء الذي فوق الثياب. نعم! يعني بدل ما تلبس ثوبين فوق بعضهما تلبس

ثوبا ها؟ ثوبا - [00:53:08](#)

واحد انتم معي؟ لا وينتظر المرء اين نحن؟ اهو والقناع الذي فوق الخمار. فاما الخمار فلا يجوز وضعه. ليس لها ان تكشف شعرها مثلا. غير متبرجات بزينة اي من غير - [00:53:28](#)

يولدنا بوضع الجلباب والرداء اظهارا زينتهن. ما هو الكلام؟ القناع ما تتقنع به المرأة. يعني تغطي وجهها والخمار ما تغطي به رأسها وصدرها. ما معنى غير متبرجة بزينة؟ لان هذه الاية غير متبرجات بزينة دليل على قاعدة اصولية - [00:53:58](#)

قاعدة فقهية عظيمة جدا. ما هي؟ الامور. من مقاصدها. يعني لماذا تخففت من الثياب؟ تريد ان تظهر لا لو كان هذا قضاء تأثم. اما لو كان قصدها ان هذه الرخصة اباحها الله لها لا بأس. هذا معنى قوله ماذا؟ من غير - [00:54:18](#)

في ان يردنا بوضع الجلباب والرداء اظهار زينتهن. والتبرج هو ان تظهر. قلنا التبرج ظهور. المرأة من محاسنها اينبغي لها ان تتنزه عنه؟ فهذا المعنى اكثر من المعنى الاخر. اللي هو المعنى الاخر. غير المتبرجات بزينة قلنا معنى بعض المفسرين تدرك شيء من عورتها.

لهذا المعنى - [00:54:38](#)

اشد لا يكون قصدها اصلا اظهار الزينة او لفت نظر الناس مثلا. يعني اعطيك مثال. المرأة لها ان تلبس على من اقوال اهل العلم ما شئت من اللوان. لكن لو لبست اللوانا وقصدها في هذا ماذا؟ ان ينظر الرجال اليها. ليس - [00:54:58](#)

الونشة التي ليست زنا بعينها طبعاً يعني اللون الزينة بعينها ما هي الضابط ضابط ما زين بنفسه يفتني باختلاف العنف. يعني روى البخاري في صحيحه حديثاً عن الفاحشة بوب باب البخاري في صحيحها باللباس باب لبس النساء الثياب الخصرة. الاخضر هذا ممكن واحد ياتي يقول هذا زينب في نفسه - [00:55:18](#)

وذكرت قصة المرأة التي اتت النبي عليه الصلاة والسلام تلبس ثوبا اخضر. ولم ينكر عليها النبي عليه الصلاة والسلام. فلماً حسن تكبس المرأة ما شاءت من اللوان بشرط ماذا؟ الا يكون قصدها ماذا؟ التزين. ان تتزين. يعني بعض النساء مثلاً تهتم اذا خرجت بثيابها - [00:55:38](#)

ان تكون مكوية جداً تكويها جيداً. ها وتكون نظيفة جداً وكذا. هذا من الزينة. هذا من الزينة ليس معنى ليس معنى انها تأخذ يعني ينتقدها الناس. تكون ثياب لا ينتقدها الناس. لا يوكل عليها الناس الى لا يكون هذه ثياب وسخة ها؟ لكن بعض الناس لابد - [00:55:58](#) اذا خرجت لابد ان تكون فيها باب مكوية مثلاً. كالرجل. هذا فيه فيه تزين فيه نوع من التزين يعني لا تخرج ابداً بثياب غير مكوية. التي طبعاً لانها كلنا انه تبرج يعني. لكننا من التزين. لان قصدنا الان ماذا؟ انه - [00:56:18](#)

عندما يراها الناس يستحسنون ثيابها. فهمت؟ طيب والغرض من الثياب بالنسبة للمرأة ستر العورة وليس الزينة. بخلاف رجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. بخلاف الرجل. ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً لا بأس بهذه. اما المرأة - [00:56:38](#) مدى الستر وليس التزايد. تتزين في البيت تلبس ماتشات لزوجها. غير متبرجات بزينة اي من غير ان يردن بوضع الجلباب. يعني بعضها مثلاً التي تلبس اللوان تقول لابد ان يكون الحذاء لونه مناسب يكون النقاب لونه مناسب. ها - [00:56:58](#)

قال ابن غيب نعم قناع هو النقاب صح؟ نعم. خمار ما يغطي رأسه وسدره. لما جلبابه كيف؟ الجلباب لهذا الجلباب للمرأة كالقميص للرجل. الجلباب للمرأة كالقميص للرجل بالضبط. بوضع الجلباب والرداء - [00:57:18](#) والرداء هو ما يستر به اسفل البدن. لان تلبس رداء بعض في بعض كنا يلبس رداء وفوق رداء بهذا جلباب. طيب. والتبرج هو والتبرج هو ان تظهر المرأة من محاسنها ما ينبغي لها ان تتنزه عنه. وان يستعففن - [00:57:38](#)

فلا يلقين الجلباب والرداء خير لهن والله سميع عليم. لماذا قال سميع علي؟ ما المناسبة هو عليم بمن تخففت من الثياب قصداً للتبرج. ومن تخففت اخذاً بالرخصة المقاصد وسميع للاقوال سبحانه وتعالى. نعم - [00:57:58](#)

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم قال تعالى ليس على الاعمى حرج. ولا على الاعرج حرج ولا على البريد حرج. الاية اختلف العلماء في الاية. اختلف العلماء في الاية. قال ابن عباس لما انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:58:25](#)

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل في سورة النساء. تحرج المسلمون عن مواكلة المرضى وزمنا الزمن المريض الذي لا يرجى منه والعمي والاعرج حرج. طب لماذا هؤلاء يعني لان هؤلاء لا يأكلون كما يأكل الصحيح. مثلاً المريض ممكن يأكل قليل وانت لو اكلت الماء ستأكل طعامه. وكذلك الزمن وكذلك الاعمى - [00:58:56](#)

جيداً نعم وكذلك الاعرج لماذا الاعرج؟ طيب هو الاعرج ياكل برجله يعني؟ لا في الجلسة. لا يستطيع ان يزاحم الناس في الجلوس ياكل بسرعة ويقوم. ها هذا بالورع الصحابة رضي الله عنهم. وقالوا الطعام افضل الاموال. وقد نهانا الله عن اكل المال بالباطل - [00:59:20](#)

كيف يفكروا يعني تفكيراً بعيداً جداً. والاعمى لا يبصر موضع الطعام الطيب. والاعرج ده يتمكن من الجلوس ولا يستطيع المزاحمة على الطعام. والمريض يضعف عن تناول فلا في الطعام المريض والزبد فانزل الله هذه الاية. قال سعيد ابن المسيب كان المسلمون اذا غزوا خلفوا زمناً وجمعوا زمن المرضى - [00:59:43](#)

فيكون ويدفعون اليهم مفاتيح ابوابهم ويقولون قد احلنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا. فكانوا يتخرجون من ذلك ويقولون لا ندخلها ومغيب انزل الله هذه الاية رخصة له. هذا سبب عكس الاول. السبب الثاني ماذا؟ ان اصحاء يسافرون للجهاد ويعطون مفاتيح البيت للمرضى. ويقول للمريض ماذا - [01:00:03](#)

ادخل بيتك قل كما تريد. فالمریض يتحرش ان يدخل البيت وصاحبه غائب وقيل لما نزل قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بینكم بالباطل. قالوا لا یحل لاحد منا ان یأكل عند احد. خلاص. لا ینفع ان اكل عند احد. ممكن یطعمني حیاء - [01:00:23](#)
فانزل الله ولا على انفسكم ان تأكلوا من بیوتكم. اي لا حرج علیكم ان تأكلوا من بیوتكم. اراد من اموال عیالكم وازواجكم. وبيت المرأة كبيت الزوج قال ابن قتیبة اراد من بیوت اولادكم نسب بیوت الاولاد الى الالباء لان النبی علیه الصلاة والسلام قال انت ومالك لابيك. ما معنى اللام هنا - [01:00:38](#)

استحقاق. الولد لا یملك الاب لا یملك ابنه. الابن لیس عبدا. انما انت ومالك لابيك یعنی ابوك احق الناس بمالك الذي یزید عن حاجتك اذا كان محتاجا. مرة اخرى الاب یستحق مال الولد لماذا؟ بقیدیه ان یكون محتاجا وان یكون المال زائدا عن حاجة الولد - [01:01:02](#)
اما غیر هذا لا یستحق الاب شیئا. او بیوت ابائكم او بیوت امهاتكم او بیوت اخوانكم وبیوت عمامكم وبیوت عماتكم. او بیوت اخوالكم او بیوت خالاتكم مفاتیحه. قال ابن عباس رضي الله عنهما عن بذلك وکیل الرجل. هذا معنى ما ملکتم مفاتیحه. وقیمه فی ضیاعه - [01:01:23](#)

ساعتي وماشیته. یعنی انت توكلت شخصا یحفظ بیتك وانت مسافر. واذنت له بان او العرف. العرف اذن له ان یأكل من البیت. او الاذن الصریح لا بأس علی ان یأكل من ثمنی ضیعتی. ضیع الحدیقة. ویشرّب باللبن ماشیتی. ولا یحمل ولا یدخر. یعنی لا یجمع الثمار یجعلها فی بیته - [01:01:43](#)

او یبیعها. قال الضحاک یعنی فی بیوت عبیدكم وممالیکم. کل هذا داخل فی الایة. فی بیوت العبیّد والممالیک وذلك ان السیدة یملك منزل عبده والمفاتیح هی الخزائن. نعم. اول ما بلغت مفاتیحه وهی خزائنه - [01:02:03](#)
او صدیقكم الصدیق الذي صدقك فی المودة. قال ابن عباس نزلت فی الحارث بن عمرو خرج غازیا مع النبی صلی الله علیه وسلم وخلف ما لك وخلف ذلك ابن زید علی اهله. یعنی تركه - [01:02:21](#)

یرعى اهله فلما رجع وجده مجهودا فسألوه عن حاله مجهودا یعنی ماذا ضعیفة جدا. فقال تحرّجت ان اكل طعامك بغير اذنك. مع انه كان مسئولا عن اهله فانزل الله هذه الایة - [01:02:35](#)
والمعنى لیس علیكم جناح ان تأكلوا من منازل اولئک اذا دخلتموها وان لم یحضروا من غیر ان تتزودوا وتحملوا. تتزودوا معكم یعنی تندخروا وتحملوا لیس علیكم جناح ان تأكلوا جمیعا او اشتاتا. نزل فی بین لیث ابن عمر هم حی من بنی کنانة كان الرجل منهم لا یأكل وحده - [01:02:50](#)

العرب كانوا معروفون بالكرم. كانوا معروفین جدا بالكرم وقصصهم فی ید عجبیة. كان الواحد منهم لا یاكل ابدا وحده. واللی ماشی الضیف یبقى جائعا. ایام. حتی یأتی ضیف یأكل معه. فربما قعد الرجل والطعام بین یدیہ من الصباح الى الرواح. من الصباح الى الظهر. وربما كانت معه الابل الحفل فلا یشرّب من البانی - [01:03:12](#)
حتى یجد من یشاربہ. الحف الجمع حافل والحافل هی المملوءة باللبن. ثدیها مملوء. نقط الحافل فادیها مملوء باللبن. یعنی عنده الناقة وعطشانة لا یشرب حتی یجد من؟ یشرب معه. ولیکن حتی یجد من یاكل معه - [01:03:32](#)

فاذا امسى ولم یجد احدا اكله. خلاص فی اخر الیوم ممكن یاكل. هذا قول قتادة وضحاک بن جریج. وان یكرمك وابو صالح نزلت فی قابض من انصار كانوا لا یأكلون اذا نزل بهم - [01:03:48](#)
الا مع ضیفه. فرخص لهم ان یقولوا کیف شأؤوا جمیعا او اشتاتا المتفرقین اذا دخلتم بیوتا فسلموا علی انفسكم ان یسلموا بعضكم علی بعض. انفسكم یعنی بعضكم علی بعض. سمی الغیرة نفسا وهذا کثیر فی القرآن ولا تقتلوا انفسكم. یعنی - [01:03:58](#)

غیرکم لیبان ان المؤمنین کالنفس الواحدة كان فی دخول الرجل بیت نفسه یسلم علی اهله ومن فی بیته. وهذا من السنن تسلم عندما تدخل. هو قول جابر وطاووس والزهری وقتادة والضحاک وعمرو بن دینار. وقال - [01:04:20](#)
اذا دخلت بیتك فسلم علی اهلك فهو احق اهلك یعنی من سلمت علیهم. واذا دخلت بیتا لا احد فیہ فقل السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین حدثنا ان الملائكة ترد علیه - [01:04:35](#)

او يسلم السلام عليكم في كلا الامرين في البيت الذي فيه ناس والبيت الذي ليس فيه ناس. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان لم يكن في البيت احد فليقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. [01:04:49](#) السلام -

على اهل البيت ورحمة الله. وروى عمرو ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. قال اذا دخلت المسجد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [01:04:59](#)

نعم؟ يدخل ولكن الاول اولى يقول السلام عليكم. نعم؟ لم يدخل يقول السلام عليكم نعم. قال لا يا عمي. لا ليس الدائمة اذا لم يكن في احد الناس في ضمير عليك بانه لا ان يقول السلام عليكم تحية الاسلام لان هذا لم يرد فيه شيء مرفوعا. لكن لو قال ما قال ابن عباس لا بأس. تحية من عند الله - [01:05:13](#)

المصدر يعني حيوا تحية المفعول المطلق يعني اي تحيون انفسكم تحية مباركة طيبة قال ابن عباس رضي الله عنهما حسنة جميلة وقيل ذكر البركة وذكر البركة والطيبة هنا لما فيه من الثواب والاجر - [01:05:38](#)

نعم لانها مباركة فيها ثواب عظيم تجد ثوابه يوم القيامة والاجر هي طيبة. كذلك يبين الله لكم الايات لعل لكم تعقلون التحية السلام عليكم تحية خير من تحية اهل الجاهلية. ماذا كانوا يقولون في الجاهلية؟ صباحهم. انعم صباحا. حتى ابن القيم في بداية الفوائد ذكر عشرة اوجه عشرة امور فرق - [01:06:00](#)

السلام عليكم في التفضيل يعني. فول يعني صباح فول صباح الفل اه نعم. ورد وردة ورائحة جميلة. ليس الفول الفول. انا زودت يومك بفول يعني. لا لا لا طيب لماذا لا صباح اللحم - [01:06:30](#)

اللحمة افضل. صباح الفل. الفل آآ ليس الفول. الفول آآ نبات طيب ابيض ابيض. يا ريت تحب الفول. اه نعم فالطيبة آآ ذات طيب يعني. تحية مباركة طيبة. شيخنا نعم. عندنا هذا - [01:07:00](#)

صباح الخير لا بأس ان يقولها بعد السلام بعد السلام. لا يجوز استبدال السلام ده ايه تحية الاخرى. لكن لو سلم ثم قال صباح الخير لا بأس لان هذا من العادات - [01:07:26](#)

باب التحية من العدا. متى يذب؟ اذا استبدل تحية الاسلام به؟ نعم وحتى مثلا مع اهل ايش كان مثلا قبل النوم او هذه الاشياء على خير مثلا. لا بأس هذا دعاء له. تصبح على خير. معنى دعاء له. لا بأس - [01:07:38](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامع لم ينهبوا حتى يستقبلوه الايات السابقة تغلبت عن ماذا؟ الاستئذان للدخول للدخول تكلمت عن استئذان الدخول وده يلعب على الاطفال اللي ممكن يروحوا له بقى فليستأذنوا كما سألنا من الذين من قبلكم. يا ايها الذين لم يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم. هذا سيدان في ماذا - [01:07:55](#)

ماذا؟ في الدخول. في الدخول. هاني داير الاستئذان في الخروج. الاية الاخيرة في في النور. الاستدلال في الخروج. اين الاستعداد في الغرض فيها انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم - [01:08:27](#)

حتى يستأذنوه. يعني مثلا لو في درس علم في مجلس يتشاورون في شيء لا ينفع ان يخرج ماذا قبل ان يستأثري. لم يذهبوا حتى يستأذنوه. مع حضور اي احد. نعم فهذا يشمل لان اهل العلم قالوا هذا يشمل النبي عليه الصلاة والسلام وغيرهم اذا كانوا مجتمعين يعني - [01:08:48](#)

وهذا كان من اعمال المنافقين ماذا؟ انهم ينصرفون من مجلس النبي بدون اذن. قال تعالى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ يعني هل هناك احد يراكم يعني لو مشينا؟ نعم ثم انصرفوا - [01:09:08](#)

ينصرفون دون ان يستأذنوا. نعم هذا يعني هذه صفة ذكرها الله من سورة المنافقين؟ نعم وانما تدل على الحصر. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كان معه على امر جامع. امر جامع يعني امر مهم. اجتمع الناس لاجله كالشورى او تعلم العلم او او غير - [01:09:28](#)

ذلك بعض المفسرين قالوا انها نزلت في الخندق. ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة. بعضهم كان يكذب في الاستئذان. ويقول سامشي من القتال لان بيتي عورة مكشوف اليهود سيعتدون على - [01:09:48](#)

وبعضهم يمشي دون ان يستأذن. سواء نزلت افلا تعم يعني تعم كل هذا. على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. تأكيد نعم بما سبق انما المؤمنون - [01:10:08](#)

فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فهذا فيه دليل ماذا؟ انهم ليس لهم ان يستأذنوا مجرد الاستئذان. انما لابد ان يزدادوا لماذا؟ لعذر. لعذر مهم. لم يقل فاذا استأذنوك فقط فاذن لهم. لا. قال لبعض شأنهم - [01:10:28](#)

لابد ان يكون له ماذا؟ عذر في الاستئذان. يعني ليس لمن يستأذنه هكذا بدون سبب. فاذا استأذنوك ببعض شأنهم فاذن ايضا لمن شئت منهم. ممكن لا تقول له لا فاذن لمن شئت منه. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. نعم. لانه قد يكون محتاجا الى - [01:10:48](#)

هذا الذي يستأذن يعني محتاجا الى بقائه مثلا. واستغفر لهم الله. لماذا قال هذا في اشارة الى ان الاستئذان والخروج عن الامر الجامع خلاف الاولى. كأنه معصية تحتاج الى ماذا؟ الى استغفار. واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. نعم - [01:11:08](#)

فأذن لي من شئت منه يعني ان في كل مجالس الامير هو الذي يأذنها. طبعا تقيس هذا كل المفسرين قالوا هذا في هذه الاية. قالت فيها الدليل على ان الاجتماع اذا اجتمع قوم فلا بد ان يوامروا احدهم كامير السفر مثلا. اذا كنتم اذا كنتم ثلاثة فامروا عليكم احدهم - [01:11:38](#)

وادي امير السفر هذا ليس معناه انه حق له حق الامارة كانت مسألة اخرى. كالامام الاكمام الاعظم مثلا لأ. يطاع فقط في مسائل السفر. بعض الناس اذا كنتم في ثلاثة فامروا عليكم احدهم. فيأتي يقول خلاص انا اميل عليكم في السفر لابد ان تسمعوا لي وتطيعوا في كل شيء. يعني مثلا لابد ان تناموا الساعة العاشرة - [01:11:58](#)

صباح الفل. يطيعونه في ماذا؟ فيما يتعلق بامور السفر. يعني مسلا اختلفوا ما تنامش في الليل ام النهار لا نمشي في النهار ماذا نركب؟ خلاص كل ما يتعلق بامور السفر. نعم؟ وكذلك اجتمعوا لامر وجعلوا لهم امير. الخروج هذا مما يتعلق - [01:12:18](#)

لو خرج اذا خلف المجلس فعليه ان يستأذن قبل ان يخرجه. نعم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون اي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:38](#)

الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه اي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر جامع يجمعهم من حرب حضرت. او صلاة او جمعة او عيد او جماعة او تشاور. في امر من الامور نزل. لم يذهبوا لم يتفرقوا عنه لم ينصرفوا عما اجتمعوا له من - [01:12:48](#)

الامر حتى يستأذنوا. قال المفسرون كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة واراد الرجل ان يخرج من المسجد لحاجة او عذر لم يخرج حتى يقوم بحيال رسول الله صلى الله عليه وسلم امامه - [01:13:08](#)

امامه. حتى يرى فيعرف انه انما قام يستأذن. يقف هكذا امامه قليلا ثم اذا قال له خلاص اذهب اذهب بمن شاء منه. قال مجاهد وابن الامام يوم الجمعة ان يشير بيده. ما هو لم يكلم كل واحد يعني. يقول له اذهب. طيب قال اهل العلم - [01:13:28](#)

كل امر اجتمع عليه المسلمون مع الامام. لا يخالفونه ولا يرجعون عنه الا باذن. لا يرجعون عن امر الامام الا باذن. واذا لا يرجعون من المجلس الا واذا استأذن فلما ان شاء اذن له وان شاء لم يأذن. وهذا اذا لم يكن له سبب يمنعه من المقام. فيبقى - [01:13:48](#)

بان يكون في المسجد فتحريض منهم امرأة او يجلب رجل او يعرض له مرض فلا يحتاج الى الاستئذان لان هذا عذر بهذا شرعي فالمرأة ليس لها ان تبقى حتى لو قال لها النملة تبقي. والجنب على مذهب من يقول بان الجنب لا يمكث في المسجد والمرأة الحائض يخرج. واضح؟ ان - [01:14:08](#)

الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله لبعض شأنهم اي امرهم فاذن لما شئت منهم في الانصراف. معناه ان شئت فاذن وان شئت فلا تأذن فاغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [01:14:28](#)

امرهم الله عز وجل الا ينصرفوا من مجلس النبي عليه الصلاة والسلام الا لعذر. بعد ذلك اخبره في وجوب اجابة الرسول اذا دعاه. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعائي بعضكم بعضا. ما معناها يعني؟ لها معاني. المعنى الذي يناسب الاية وهو الاظهر يعني انت عندما يدعوك شخص - [01:14:48](#)

الى بيت اليوم. هل يجب ان تأتي؟ يجب. فلو فاذا دعاك الرسول عليه الصلاة والسلام او الامام الاكبر عليك ان تطيعه والا جعلت دعاء الامام كدعاء غيره. غيره لا يجب ان تطيعه. فذلك النبي عليه الصلاة والسلام اذا دعاكم لكي تجتمعوا في امر مهم لابد ان تجيبوه -
01:15:18

نعم هذا معنى معنى ثاني ما هو؟ لا تجردوا على الرسول بينكم كالوعي بعضكم بعضا. لا تنادوه باسمه كما ينادي بعضكم بعضا باسمه. انما يناديه بماذا؟ بصفته يا رب رسول الله نعم هذان المعنيان داخلان داخلان في الآية. نعم يعني لا تجعلوا دعوة الرسول اياكم مخيرين فيها - 01:15:38

عند بلاستيك اذا دعاكم لابد ان تجيبوه. كما تتخيرون في اجابة بعضكم لبعض. نعم. لا تجعلوا يعني الآية الاولى تقول لا يجوز ان تخرج من المجلس الا باذن. فلو لو ذكر الآية الاولى فقط قد يضل لماذا؟ ان اجابة الدعوة - 01:15:58
ليست لازم لو معك لا هي اجابة لازمة والخروج لا يكون الا بيد. كما ان الخروج لا يكون الا باذن فلا بد من الاجابة كذلك. نعم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء - 01:16:18

بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا. فمن يتسللون لروادة. يعني يخرجون من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يختفي بعضهم خلف بعض. كالاطفال الصغار يعني. يخرج واحد - 01:16:28
يقف واحد مثلا فالآخرون يختبئون خلفه ويخرجون. ها؟ ها؟ قال الاطفال الذين يخرجون الفصل يختفي تحت الكرسي ويختفي حتى يخرج حتى لا يراه الاستاذ يعني. نعم؟ كدواعي بعضكم بعضا. قد يعلم - 01:16:48
وقد للتحقيق. نعم. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوادا يقولون اللواز مصدر لا ودي يلاود اي لاذ به ولاذ به الآخر. لاذي به معنى لاذي به ها لجأ اليه - 01:17:08

ها لا ده يا لودو لا ده يا لودو فاللواز مصدر لا وذا لا وذا لواز او لاذ لواز. نعم يعني يلجأ اليه ويختفي كل واحد خلف الآخر. في رواية ان هذا حال يعني يتسالون منكم لا يدين. كل واحد يلوذ بصاحبه - 01:17:28
قد يعلم الله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. قال ابن عباس يقول احذروا دعاء الرسول عليكم فان دعاءه موجب لنزول البلاء بكم ليس كدعاء غيره. هذا معنى ثالث. نعم. ما هو المعنى الثالث؟ دعاء النبي. يعني لا تظن ان دعاء النبي - 01:17:48
النبي عليك كدعائك على من ظلمك. دعاء النبي عليك ماذا؟ سيستجاب. فاياك ان تخالفه وان تخرج من مجلسه بدون اذن. وقال معنيين آخرين النداء تناديه باسمه. والمعنى الثالث ماذا؟ ان تظن ان اجابته لك الى المجلس ليست واجبة. كما ان اجابة الانسان للدعوة ليست واجبة. قال - 01:18:08

وقتالة لا تدعوه باسمه كما يدعو بعضكم بعضا. يا محمد يا عبدالله ولكن فخموه وشرفوه. فقولوا يا نبي الله يا رسول الله في دين وتواضع. والمعنى الثالث ذكرته. قد يعلم الله الذين ومعنى الثالث والانسب للآية. قد يعلم الله الذين يتسللون يخرجون منكم لوادا اي يستتر بعضهم بعضا. ويروغوا في في خيفة - 01:18:28

فيذهب هذا خطأ في خفية خفية ليس خفية خفية معنى خفية خفية يعني خوف وخفية يعني خفاء خفاء اختفاء. فهتم معناه يستتر بعضهم بعضا؟ ها؟ كل واحد يقف خلف الآخر هكذا. واللواء مصدر لا ود يلاود ملاونة ولوادة. قال ابن عباس لواد - 01:18:48
ان يلودوا بعضهم ببعض يلجأ بعضهم الى بعض ليختفي خلفه. وذلك ان المنافقين كان يقتل عليهم المقام في المسجد يوم الجمعة. لا يريد ان يجلس يسمع الخطبة بالنسبة لكم واستباعد الخطبة النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يلودون ببعض اصحابه فيخرجون من المسجد في استتار. يلودون ببعض اصحاب النبي - 01:19:08

يختبئون خلفه حتى يخرجوا. وقد يعلم للتهديد بالمجازاة. ما المعنى لتأديب المجازاة يعني الله يهددهم يعاقبهم على عملهم هذا. فليحذر الذين يخالفون عن امره اي امرهم ويقول اللعان ماذا؟ ها؟ عن ماذا؟ عن محمد رسول الله. يرى اللعان زائدة - 01:19:28
فليحذر الذين يخالفون امرهم. لان الفعل قال فيتعدي. بنفسه. تقول خالف امره. صح؟ طب لماذا اتى بعده؟ الصحيح ان هذا تضمين ماذا؟ معنى التضمين التضمين ان تأتي بحرف جر مع فعله يستخدم مع ماذا؟ مع فعل آخر. لكي تضاف من الفعل بعد - 01:19:58

الفعل الآخر. ما هو الفعل الذي يستخدم معه عن ما هو؟ صد صد عنه. فالذي يخالف امر النبي جمع بين امرين. خالف امر او في نفسي
وصد غيره عن امتثاله. لانه لما يرى الناس انه قد خالف ها؟ لا يمثلون. فهمت؟ فاذا هذا من التطويل فيخالف بنفسه - 01:20:18
ان تصيبهم فتنة لئلا تصيبهم فتنة. يعني قال هنا بمعنى لئلا ان لا تصيبهم فتنة. ولا بعدهم هذا اسلوب معروف الماء الدافية يعني قال
لا تصيبه فتنة. وقال مجاهد بلاء في الدنيا. او يصيبهم عذاب اليم واجيء في الآخرة. ثم عظمه. قال بعضهم. قال مالك في هذه الآية
الفتنة - 01:20:38

النبي يخالف امر النبي مستحلا للمخالفة ايه؟ كافر. ثم عظم الله نفسه فقال لا حرف استفتاح. ان لله ما في السماوات والارض قد
يعلم ما انتم عليه من الايمان والنفاق اي يعلم ويرجعون اليه يوم البعث فينبئهم بما عملوا من الخير والشر والله بكل شيء -

01:20:58

- 01:21:18